

# شرح (مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والإخلاص والمعوذتين)

## | ٨٠-١١-٨٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي نفع برؤوس العلم جماعة المسلمين. اورثهم بها نور والايمان وبغض اليقين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثاني - 00:00:00  
برنامج رؤوس العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب مفتاح السعادتين بتفسير الفاتحة والاخلاص والمعوذتين من مصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:40

والانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم النافع الماتع مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والاخلاص والمعوذتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:01:10  
لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والاخلاص والمعوذتين لانهن من اوجز القرآن مبنى واجله معنا مع ظهور فضلها وعظم قدرها. ابتداءً - 00:01:30  
من وفقه الله كتابه بالبسمة. ثم ثنى بالحمدلة. ثم تلى اتى بالصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين اجمعين وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا - 00:01:50

تحب له ان يستفتحه بهن. ثم ذكر ان هذه النبذة التي بايدىكم هي مفتاح السعادتين في تفسير الفاتحة والاخلاص والمعوذتين وهذه الجملة تشتمل على امرين احدهما بين ظاهر وهو الاعلام باسم الكتاب - 00:02:20  
وانه مشتمل على تفسير السور الاربع المذكورة. والآخر لطيف خفي. وهو الاعلام بان معرفة هؤلاء الصور خاصة. والقرآن عامة من الابواب التي تؤدي للسعادتين والسعادتان اذا اطلق ذكرهما فالمراد بهما سعادة الدنيا والاخرة - 00:03:00  
ومن امتلأ قلبه بالقرآن فهما وعلمًا وعملاً وقبولاً وانقياداً. دله القرآن الى الجنة فكان امامه وقائده اليها. جعلنا الله واياكم من اهلها. ثم ذكر المصنف موجب اقتصاره على الصور الاربع. وهو في قوله لانهن من اوجز - 00:03:50

مبنى اجله معنى مع ظهور فضلها وعظم قدرها. فالسور المذكورات موصوفات باربع صفات. فالصفة الاولى وجازة مبانيها اي قلة حروفها. فهي معدودة من دول القصار. والصفة الثانية جلالة معانيها فالمعاني المقررة في السور الاربع من اصول الاسلام. وقواعده العظام - 00:04:30

والصفة الثالثة ان هذه السور ظاهرة الفضل لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث في فضلها. وهي اكثر سور القرآن التي صح فيها فضائل وهي اكثر سور - 00:05:20

التي صح فيها فضائل. والصفة الرابعة عظم قدرها والصفة الرابعة عظم قدرها. فهي مرفوعة المقام. عارية الرتبة لما تقدم من الصفات الثلاث المذكورة قبل. فمجموع تلك الصفات كله مستكن في عظمة قدرها. فان وجازة مبانيها وجلالة معانيها - 00:05:52  
وعظم فضلها تؤدي الى اعلان قدرها ورفع رتبته نعم قلتم غفر الله لكم ولوالديكم تفسير سورة الفاتحة انا بسعيد ابن المعلا رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجب. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعا - 00:06:34

معكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك كنت لا اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [00:07:04](#)  
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمد حمدنا عبدي. حمد. حمدني حمد -

[00:07:24](#)

حميداني عبدي حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبينه وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا - [00:07:44](#)  
قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال قال هذا لعبي ولعبي ما سأل رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن - [00:08:04](#)

رحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قوله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ القرآن فمقصود المبسم فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله - [00:08:24](#)  
هو بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ. والاسم الحسن والله اعلم على ربنا. احسن الله اليكم. والاسم؟ الاحسن والاسم الاحسن والله علم على ربنا عز وجل. ومعناه المألوه المستحق لافراده من عباده. والرحمن الرحيم اسمان من اسماء - [00:08:55](#)

تعالى دالان على رحمته فاولهما دال عليه حال تعلق هذه في سعتها ولا خودال عليها دال عليها حال تعلقها الخط في وصولها اليهم واول هذه السورة الحمد واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه - [00:09:15](#)  
وتعظيم رب العالمين اسم اضافي. فالرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. والعالمين جمع عالم وهو المتجانسة من المخلوقات. فكل جنس منها يطلق على عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة - [00:09:35](#)

وربوبيته وربوبيته لم تنتج ظلما وربوبيته عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونا بل مضمونها عنايته للخلق ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم وهو رحمن وسعت رحمته جميع جميع الخلق رحيم يوصل - [00:09:55](#)  
رحمته اليهم ثم اكدوا الربوبية بقويه ما لك يوم الدين. وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى في وما ادراك ما ادراك ما يوم الدين. يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا. والامر يومئذ من - [00:10:15](#)

وهو يوم القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه للخلق كمال ممكن الله تمام الظهور لانقطاع املاك الخلائق والا روى مالك يوم الدين فهو والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. وقوله اياك نعبد واياك نستعين. اي نخصك وحدك من عبادك - [00:10:35](#)  
ونستعين بك وحدك في جميع امورنا. وعبادة الله تأله القلب تأله القلب له بالحب والخضوع. والمأمور به فيها امتثال خطاب الشر والاستعانة به هي طلب العون طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم -

[00:10:55](#)

لنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاك. وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب عليهم الذي عليهم الذين عرفوا الحق. ولم يعملوا به وهم اليهود. ومن عدل عن - [00:11:15](#)  
الصراط المستقيم من هذه الامة عن علمي ففيه شبه منهم. ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق. وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جان ففيه شبه منهم. ذكر المصنف وفقه الله في هذا - [00:11:35](#)

هذه الجملة تفسير سورة الفاتحة. وابتدأه بذكر فضلها. لان تقديم فضل الشيء عليه يحمل النفوس على التشوف اليه والرغبة فيه. لانه قديما فضل الشيء عليه يحمل النفوس على التشوف اليه والرغبة فيه. وذكر - [00:11:55](#)

حديثين في فضلها. والحديث الاول حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه انه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري. ودلالته على فضل سورة الفاتحة - [00:12:25](#)  
من وجوه ثلاثة. فالوجه الاول في قوله لاعلمك اعظم سورة في القرآن ثم قال الحمد لله رب العالمين. فسورة الفاتحة هي اعظم سور

القرآن والوجه الثاني في قوله هي السبع المثاني - 00:12:45

فمن فضل الفاتحة اتصافها بكونها السبع المثاني. وهذه الصفة تجمع امرين احدهما انها سبع ايات انها سبع ايات. ولم يختلف العادون في هذا فهم مجمعون على سبعيتها وان اختلفوا في مقاطع وفواصل الايات منها. وان اختلفوا في مقاطع وفواصل - 00:13:15

يأتي منها. والآخر انها مثاني. فسورة الفاتحة موصوفة بكونها من المثاني. وهذا الوصف له معنيان. احدهما انها تكون مثاني في مبانيها انها تكون متانية في مبانيها. برد بعضها بعد بعض فانها تقرأ متتابعة. وتثنى كل اية على - 00:13:57

ما قبله فلا يكمل اسم الفاتحة الا بالايات السبع. فلا يكمل اسم الفاتحة الا بالايات السبع للحاق بعض اياتها ببعض. فلو قدر ان احدا قرأ السورة ولم يقرأ قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانه لم يقرأ سورة الفاتحة ولا - 00:14:47

وقعت تدنية مبانيها كاملة. والآخر انها تكون من باعتبار المعاني انها تكون من المثاني باعتبار المعاني. لما فيها من رد انواع من المعاني بعضها على بعض. لما فيها من رد انواع من المعاني. بعضها على بعض - 00:15:17

فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وقوله مالك يوم الدين من صفات الجلال الالهي. وقوله الرحمن الرحيم من صفات الجمال الالهي. من صفات الجمال الالهي. والجلال والجمال اسنان واقعان في الخبر عن صفات الله. يراد منه ان الجلال - 00:15:48

تحدث عظمة وهيبة ان الجلال يحدث عظمة وهيبة. والجمال يحدث لطفا ورحمة والجمال يحدث لطفا ورحمة. وفيها ايضا ان الله سبحانه وتعالى جمع بين الحق والفضل. جمع بين الحق والفضل. فهي من - 00:16:28

من اولها الى قوله اياك نعبد في بيان حق الله ومن قوله واياك نستعين الى تمامها في بيان فضل الله. والوجه ثالث في قوله والقرآن العظيم الذي اوتيته وهو تأكيد لعظمتها. المذكورة في صدر الحديث. فان معنى قوله القرآن - 00:16:58

العظيم اي المقروء العظيم. اي المقروء العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم لم والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:32

الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. الحديث رواه مسلم. وهو حديث الى ابي لروايته عن الله ويقال فيه ايضا حديث رباني او قدسي. ودلالته على فضل سورة الفاتحة من وجهين احدهما في قوله تعالى قسمت الصلاة - 00:17:52

احدهما في قوله تعالى قسمت الصلاة بتسمية الفاتحة صلاة بتسمية الفاتحة صلاة اعطاء اجمل لجزئها اسمها اجمع فالصلاة كلها ردت الى الفاتحة فيقال عن الفاتحة صلاة. تعظيما لمقامها في الصلاة. تعظيما لمقامها في الصلاة - 00:18:22

وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والآخر في قوله بيني وبين عبدي نصفين. فمن فضل الفاتحة ان الله سبحانه وتعالى جعلها - 00:18:59

نصفين فنصف له ونصف لعبده فاما النصف الاول فمن مبتدأها الى قوله اياك نعبد. واما النصف الثاني فمن قوله واياك نستعين الى تمام السورة. ثم شرع المصنف يفسر معاني الفاتحة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القرآن هو بسم الله الرحمن - 00:19:24

رحيمي اقرأ اي اشرع في القراءة متلبسا بذكر اسم الله الرحمن الرحيم اي اشرع في القراءة متلبسا بذكر اسم الله الرحمن الرحيم. ثم ذكر المصنف ان الاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل فلا يسمى به غيره. ثم بين معنى الله - 00:20:02

قال ومعناه المؤلف المستحق لافرادته بالعبادة. اي من تأله القلوب حبا وخضوعا اي من تأله القلوب حبا وخضوعا. فهي تتوجه اليه معظما بالحب والخضوع فهي تتوجه اليه معظمة بالحب والخضوع. فيكون مألوها لها. فيكون مألوها - 00:20:32

لها اي متوجهها اليه بالتأليم. اي متوجهها اليه بالتأليه. ثم بين معنى الرحيم فقال اثنان من اسماء الله تعالى دالان على رحمته الى اخر ما ذكر الرحمن والرحيم يشتركان في كونهما اسمان لله دالان على صفة الرحمة - 00:21:02

ويفترقان في صفة دالالتها عليهما. فاسم الرحمن يدل عليها حال لقيها به اي بذاته. باسم الرحمن يدل عليها حال تعلقها به اي بذاته في سعتها فهو ذو الرحمة الواسعة. واسم الرحيم يدل عليها حال تعلقها - 00:21:30

بالخلق في وصولها اليه. فهو ذو الرحمة الواصلة. قال الله في الاول على العرش استوى وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم.

وهذا احسن ما قيل في الفرق بينهما - 00:22:00

واختاره ابن القيم في بدائع الفوائد. واشرت اليه بقول ورحمة لله مهما ايش؟ ورحمة لله مهما ما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم احسنت فسمح الرحيم فاز من سلم ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن - 00:22:23  
او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. ثم ذكر ان اول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. وهو مصير منه الى مخالفة العد المشهور. في قراءتنا وهي - 00:23:05

هي رواية حفص عن عاصم. فالمثبت في المصاحف التي بايدينا هو الموافق للعد الكوفي. الذي تجعل فيه بسم الله الرحمن الرحيم. الاية الاولى من سورة الفاتحة وفق ما ذكره المصنف فيكون مبتدأ الفاتحة هو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:23:25  
لحديث ابي هريرة المتقدم فان الله قال فيه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ثم قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فابتدأها الله بقوله الحمد لله رب العالمين في سورة الفاتحة في اصح القولين هي قوله الحمد لله رب العالمين - 00:23:55  
وتتم على هذا القول الثاني عدة الفاتحة سبعا. بقسمة الاية السابعة في عد الكوفيين ايتين فتكون الاية السادسة صراط الذين انعمت عليهم ثم تكون الاية غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:24:25

العاون مجمعون على كون الفاتحة سبع ايات. وهذا بنص القرآن ومختلفون في صفة والمختار من القولين فيها ان مبتدأها هو قوله الحمد لله رب العالمين هي الاية الاولى لا قوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:51  
واضح؟ طيب ماذا يترتب على هذا؟ العمرة الفرق بينهما ان الفاتحة المأمورة بقراءة طاعتها في الصلاة امر ايجاب او استحباب او تفريق بين الجهل والسر. تكون من بسم الله الرحمن الرحيم وفق العد الكوف. واما وفق العد المدني الاول والثاني وغيره من انواع العد فيكون مبدأه - 00:25:17

الحمد لله رب العالمين. ثم بين معنى الحمد فقال هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. فمدار الحمد على امرين احدهما الاخبار عن محاسن المحمود. وهي وجوه كماله. وجوه كماله - 00:26:07  
والاخر اقتتران الاخبار بالحب والتعظيم. اقتتران الاخبار بالحب والتعظيم. ثم تبين ان قوله رب العالمين اسم اضافي. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة عام فالاسماء الالهية باعتبار الافتراض والاضافة نوعان. احدهما اسماء الهية مفردة - 00:26:32  
مثل الله. والرحمن والرحيم. والاخر اسماء الهية مضاف مثل رب العالمين. ومالك يوم الدين. وعالم غيب وعالم الشهادة. و اشار الى النوع الثاني وهو الاسماء الضافية جماعة منهم قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. وابن تيمية في الفتاوى المصرية - 00:27:02

هو شيخنا ابن باز في بعض اجوبته. ونقل الثاني اجماع المسلمين. على جواز دعاء الله به ونقل الثاني اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بها. ثم ذكر ان في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. فمداره على هذه المعاني الثلاثة. ذكر - 00:27:42  
ابن الانبار وغيره. فما وقع في كلام جماعة من اهل التفسير واللغة. من الزيادة عليها فان انه يؤول الى واحد منها. وقد بلغها احمد بن احمد السجاعي الازهري ثلاثين معنى في منظومة لطيفة - 00:28:12

الله من تأملها وجد ان المعاني السبعة والعشرين الزائدة على الثلاثة ترجع اليها ثم ذكر ان العالمين جمع عالم. وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات. اي الافراد المشتركة في جنس واحد. فكل جنس منها يطلق عليه اسم عالم - 00:28:32  
فيقال علم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن. فاسم العالم في كلام العرب يتعلق به شيئا. فاسم العالم في كلام العرب يتعلق به شيئا. احدهما كون الموصوف به مخلوقا. كون الموصوف به مخلوقا. فكل عالم مخلوق. فكل عالم - 00:29:02  
مخلوق والاخر كون تلك المخلوقات تجتمع في جنس واحد كون تلك المخلوقات تجتمع في جنس واحد. فبينها صلة في اصل جامع. فبينها صلة في اصل جامع. واذا لم تنتظر المخلوقات في اصل جامع لم - 00:29:32

سمى عالما فليس كل مخلوقات الله عوادم. فان مخلوقات الله نوعان احدهما مخلوقات افراد. مخلوقات افراد. لا ثاني لها لغات افراد لا ثاني لها. مثل ايش؟ ما الجواب؟ ها يا احمد - 00:30:02

احسنت كالعرش والكرسي الالهيين. كالعرش والكرسي الالهيين. فان الناس كافة لاهل الاسلام مطبقون على ان العرش الالهي وكرسي الله سبحانه وتعالى واحد والآخر مخلوقات عوالم. وهي المخلوقات المشتركة بجنس واحد كالتى - [00:30:32](#) سمينا ثم بين المصنف ان ربوبية الله لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمته ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت. رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم. فان الله لما ذكر في صدر السورة عموم رحمته الخلق في قوله -

[00:31:02](#)

الحمد لله رب العالمين. وهي متضمنة كمال قدرته. عليهم وتما ملكه. اردفها بقول الرحمن الرحيم. للاعلام بان ربوبيته سبحانه وتعالى لم تنتج ظلما بل حقيقتها العناية بالخلق ورحمتهم واللفظ بهم. ثم قال ثم اكد ربوبيته بقوله - [00:31:32](#) ما لك يوم الدين وهو يوم الحساب على الاعمال. وتفسيره في قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. فهو يوم القيامة. والدين - [00:32:02](#)

مركب من امرين والدين مركب من امرين. احدهما الحساب وهو مقدمته اللي سابوا وهو مقدمته. والآخر الجزاء وهو خاتمة. والآخر الجزاء وهو خاتمته فالناس يحاسبون ثم يجزون على اعمالهم. ثم ذكر المصنف ان الله خص يوم القيامة - [00:32:22](#) دي كده لانه يظهر فيه للخلق كمال ملك الله تمام الظهور. فالدنيا دار ادعاء الاملاك فالناس يدعون لهم املاكا. واما في الآخرة فلا احد يدعي ملكا شيء كما قال الله تعالى لمن الملك اليوم - [00:32:52](#)

كما قال تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. فذكر الله سبحانه وتعالى ان الخلق قاطبة يتجردون من املاكهم فلا ينبس احد ببنت في الآخرة انه يملك شيئا. والله ما لك الايام جميعا. الا ان الخلق في الدنيا ينازعون بدعوى الاملاك - [00:33:22](#) واما في الآخرة فقد تبين الامر لكل ذي عينين او القى السمع وله قلب شهيد ثم بين معنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فقال اي نخصك وحدك بالعبادة بك وحدك في جميع امورنا. وافراده سبحانه بالعبادة والاستعانة. مستفاد من - [00:33:52](#)

قديم الضمير المنفصل فاصل الكلام نعبد الله ونستعين به. ثم لما قدم ما حقه التأخير ثقيلة اياك نعبد واياك نستعين كان المراد افادة حصر العبادة والاستعانة به سبحانه وتعالى وهو الذي اشار اليه المصنف بقوله نخصك وحدك بالعبادة ونستعين بك - [00:34:22](#) وحدك في جميع امورنا. وهذا الاختصاص هو الذي يسميه علماء البلاغة بالحصار او بالقصر ثم بين المصنف معنى العبادة فقال وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع فتوجه القلب الى الله محبة وخضوعا يسمى عبادة. والمأمور به الذي تصدق - [00:34:52](#) وبه دعوة العبادة ان تكون وفق خطاب الشرع. فحقيقة عبادة الله شرعا قتال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع. وهذا هو المعنى العام للعبادة فان عبادة الله ذات معنيين شرعا. احدهما المعنى العام. وهو -

[00:35:22](#)

امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع. والآخر المعنى الخاص. وهو التوحيد. فاذا اطلق اسم العبادة في خطاب الشرع فالمراد به التوحيد. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه كل ما امر به في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره.

فمثلا قوله - [00:35:57](#)

تعالى في صدر القرآن وهو اول امر في المصحف. يا ايها الناس اعبدوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي وثبت هذا عن ابن عباس عند ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسير هذه الآية. ثم ذكر المصنف - [00:36:27](#)

الاستعانة فقال والاستعانة به هي طلب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم بين تفسير قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال ثم قال - [00:36:47](#)

قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاه. فهداية الصراط المستقيم المسؤولة من الله نوعان. فهداية الصراط المستقيم المسؤولة اي المطلوبة من الله نوعان احدهما هداية وصول اليه. هداية وصول اليه. والآخر هداية -

[00:37:07](#)

ثبات عليه والآخر هداية ثبات عليه. فالعبد يسأل ربه داعيا له ان يهديه الى الصراط المستقيم بالوصول اليه. ثم يكر بالسؤال مرة ثانية



بعد وصوله اليه بان يثبتته الله سبحانه وتعالى عليه. وهذا هو السر في كون العبد - [00:37:37](#)

سؤال الله سبحانه وتعالى الهداية الى الصراط المستقيم مع كونه مهديا بالاسلام. لانه اذا هدي بالوصول الى الصراط المستقيم فهو مفتقر اتم الافتقار الى سؤال الله الثبات عليه فكم ممن وصل الى الصراط المستقيم ثم لم يثبت عليه. فالقلوب بين اصبعين من اصابع الله - [00:38:07](#)

ما شاء منها اقامه وما شاء منها ازاعه. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق والهدى. ثم فسر الصراط المستقيمة فقال وهو الاسلام.

لحديث النواس بن سمعان عند احمد في حديث طويل. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

الاسلام رواه احمد واسناده حسن. ثم قال في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله

عليه وسلم. واضيف الصراط اليهم لانهم سالكوه. واضيف الصراط - [00:38:57](#)

اليهم لانهم سالكوه. فهم الذين شرعوا فيه واقبلوا بقلوبهم عليه. فاستحقوا الانعام من الله سبحانه وتعالى فانه هو الذي رضى لهم.

وامرهم باتباعه. فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. فالصراط المستقيم وقع في القرآن اضافته على وجهين - [00:39:17](#)

احدهما اضافته الى الله. كقوله وان هذا صراطي مستقيما. لانه واضعه الذي شرعه لانه واضعه الذي شرعه. والآخر اضافته الى الخلق.

اضافته والى الخلق. عن قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم. لانهم سالكوه. السائرون فيه. لانهم سالكوه - [00:39:48](#)

السائرون فيه. ثم قال في قوله تعالى غير المغضوب غير الصراط المغضوب عليهم. الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود ومن

عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منه. ولا صراط الضالين الذين - [00:40:18](#)

ان تركوا الحق عن جهل الى اخر كلام. فالخارجون عن الصراط المستقيم نوعا. فالخارجون عن الصراط المستقيم نوعان احدهما

العارفون بالحق التاركون العمل به. العارفون الحق التاركون ام لا؟ والآخر الجاهلون الحق العاملون بغير علم. الجاهلون الحق -

[00:40:38](#)

العاملون بغير علم. وكل نوع فيه طائفتان. وكل نوع فيه طائفتان. فالنوع الاول وهم العالمون الحق التاركون للعمل طائفتان. الطائفة

الاولى اصلية وهم اليهود. طائفة اصلية وهم اليهود والآخر طائفة تابعة او الطائفة الثانية طائفة تابعة وهم من عدل عن الصراط -

[00:41:08](#)

مستقيم من هذه الامة عن علم. وهم من عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم. والنوع الثاني وهم الجاهلون هنا الحق

العاملون بغير علم طائفتان ايضا. فالطائفة الاولى طائفة اصلية. وهم - [00:41:44](#)

والطائفة الثانية طائفة تابعة. وهم من عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل واستحق اهل النوع الاول الغضب. فسموا

ايش المغضوب عليهم واستحق اهل الطائفة اهل النوع الثاني الضلال. فسموا - [00:42:04](#)

الضالين. وكل طائفة وكل نوع له قدر من وصف النوع الآخر فاليهود المغضوب عليهم ومن كان له بهم شبه من هذه الامة هم ايضا

ضلا. والنصارى الضلال هم ومن تبعمهم ومن شايعهم من هذه الامة هم ايضا مغضوب عليهم. لكن جعل - [00:42:34](#)

لكل طائفة ما غلب عليها من الوصف. لكن جعل لكل طائفة ما غلب عليها من وصف نعم احسن الله اليكم. تفسير سورة الاخلاص عن

ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:09](#)

ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد. تعدل ثلث القرآن رواه مسلم. عن ابي بن

كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انصب لنا ربك - [00:43:31](#)

فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:43:51](#)

لما كان الدين مبني على الاخلاص اخلص الله هذه الصورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد

اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المتفرد بالالوهية - [00:44:11](#)

الربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه في فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد المقصود في قضاء الحوائج فالخلق

مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد - [00:44:31](#)

ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الاخلاص. وابتدأ - [00:44:51](#)

بذكر فضلها. لما تقدم من ان تقديم الفضل يحمل النفوس على التشوف اليه اي التطلع اليه والرغبة فيه. فذكر حديثين في فضلها. فالحديث الاول عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم الحديث رواه مسلم. ودلالته على - [00:45:11](#)

فضل سورة الاخلاص في قوله تعدل ثلث القرآن. في قوله تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان التثليث ان القرآن ثلاثة اقسام فالقسم الاول خبر عن الخالق. والقسم الثاني خبر عن المخلوق - [00:45:41](#)

والقسم الثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق خبر عما يجب على المخلوق للخالق من الامر والنهي من الامر وهذا معنى كون القرآن مشتملا على التوحيد والقصص والاحكام. وهذا معنى قول ان القرآن مشتمل على - [00:46:09](#)

التوحيد والقصص والاحكام. فالتوحيد في القسم الاول والقصص في القسم الثاني والاحكام في القسم التالي. وسورة الاخلاص مفردة في القسم الاول فهي خبر عن الخالق سبحانه وتعالى لم يمزج بغيره. فصارت بهذا الاعتبار - [00:46:49](#)

ثلثا القرآن. والحديث الثاني عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا الحديث رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن ودلالته على فضل سورة الاخلاص ما فيه من بيان اشتغالها على تقريب - [00:47:19](#)

وحدانية الله ما فيه من تقرير اشتغالها على وحدانية الله الدالة على كماله. الدالة على كماله المبين الخلق في النسبة الى الاءاء. المبين الخلق في النسبة الى الاءاء. فان مما جرت به عادة الخلق ان المرء يجذب له كمالا من نسبه لآب معظم - [00:47:39](#)

ان المرء يجذب اليه كمالا من نسبه الى اب معظم. والله مستغن لكمالها عنها والله مستغني بكمالها عن هذا. واما عادة العرب فنصف كمال الرجل عندهم فنصف كمال الرجل عندهم ابوه. فكان فكانوا يمدحونه وان كان ناقصا للآب - [00:48:14](#)

ويذمونه وان كان كاملا بايش؟ بالآب ثم ذكر تفسير هذه السورة فقال ما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه. فتخليص هذه السورة لله سبحانه وتعالى بالاخلاص الذي امرنا به. وحقيقته شرعا ايش؟ ايش معنى الاخلاص شرعا - [00:48:44](#)

سم الضابط ضغطا النظم يعني وحقيقته شرعا تصفية من ارادة غير الله. تصفية القلب من ارادة غير الله. واليه اشرت بقول اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطيم. اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا - [00:49:14](#)

ثم قال امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المتفرج بالكمال. المتفرج اي منفرد بالكمال المتفرد - [00:49:54](#)

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فلا يشاركه فيها احد. فاحاديته سبحانه وتعالى كائنة في ربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته. فوحدانيته فاحاديته سبحانه كائنة في والوحيته واسمائه وصفاته. ثم قال وانه هو الله الصمد. اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج - [00:50:14](#)

فصمدية الله تجمع امرين. وصمدية الله تجمع امرين. احدهما كماله في نفسه. فهو السيد كماله في نفسه فهو السيد الكامل. والآخر افتقار الخلق اليه. افتقار الخلق اليه فهو مقصودهم الذي يتوجهون اليه في قضاء الحوائج. فهو مقصودهم الذي يتوجهون اليه في قضاء الحوائج - [00:50:44](#)

ثم قال لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد فلا يكافئه احد احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. لان حقيقة الوحدانية - [00:51:14](#)

ان يكون الله واحدا في ذاته واحدا في اسمائه. واحدا في صفاته واحدا في افعاله فلا يكون احد مكافئا له عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - [00:51:34](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهم. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفه ثم نفث فيهما ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من -

[00:52:04](#)

جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه - [00:52:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:52:44](#)

الاخلاص ان يقول مبلغا. وامره في سورة الفلق والناس ان يكون متعوذا. فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق. الله من شر ما خلق الله من المخلوقات. واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه - [00:53:04](#)

ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شرط فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:24](#)

نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر فجعل علامة لك ومن شر النفاثات في العقد. وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع - [00:53:44](#)

طريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يتغوف وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز وقد تضمنت هذه الصورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا - [00:54:04](#)

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير سورة الفلق وابتدأه بذكر فضلها وقرنه بفضل تابعتها وهي سورة الناس. لاجتماعهما في اسم المعوذتين. فذكر حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة.

الحديث رواه مسلم - [00:54:24](#)

دلالتها على فضل المعوذتين في قوله لم يرى مثلهن قط. ثم فسر هذا فقال ومعنى لم يرى لهن قط في الاستعاذة بهن. فاكمل ما يستعيز به المرء اذا خاف شيئا ان يقرأ سورة - [00:54:54](#)

فلقي والناس. قال وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه. اي جاء موضع نومه من الليل اي جاء موضع نومه من الليل كل ليلة فكان يقرأ صلى الله عليه وسلم سورة - [00:55:14](#)

الاخلاص والمعوذتين في نوم الليل. لان اسم المأوى في الفراش عند العرب هو نوم الليل فقط العرب لم تكن تتخذ لنوم النهار فراشا. العرب لم تكن تتخذ لنوم النهار فراشا - [00:55:34](#)

انهم يذهبون في حوائجهم ومقاصدهم فربما ناموا في اسواقهم او ناموا في مراعي ابلهم او غير ذلك قال جمع كفيه اي جعل احدهما حذاء الاخرى. اي موازية لها على هذه الصفة - [00:55:54](#)

فيسند احدهما بالآخرى ولا يجعلها في باطنها فان هذا يسمى ايش؟ ضمة فان هذا يسمى ضما وانما يحصل ما ذكر في الحديث من الجمع بجعل احدهما حذاء الاخرى. قال ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. والنفث هواء مع ريق - [00:56:14](#)

هواء مع ريق لطيفة. فان جرد من الريق اللطيف سمي نفخ سمي نفخا. وهذا النفس يكون بعد قراءة السور. وهذا النفث يكون بعد كقراءة السور لان المقصود وصول بركة الضيق الممزوجة بكلام الله. لان المقصود وصول بركة الذيب - [00:56:42](#)

الممزوج الممزوج بكلام الله سبحانه وتعالى. قال ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقوى من جسده من يفعل ذلك ثلاث مرات اي يمسح بهما ما استطاع من جسده دون تكلف. باعتبار ما يحصل من وصول - [00:57:12](#)

يديه الى مواضع جسده. فيقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا. ثم ثم يمسح ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا ثم يمسح ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم ينفث ثلاثا ثم يمسح ثم يعيد - [00:57:32](#)

كذلك مع سورة الفلق والناس. قال لو كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اي مرض يقرأ على نفسه المعوذات معوذات وينفث ويمسح



ده باختصاص الاية بالنساء. والانس جنس يشمل الرجال والنساء على حد سواء. قال اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ مع ريق

لطيفة في العقد المشدودة عليه. فالسواحل من الرجال والنساء يعمدون الى جعل السحر - [01:07:00](#)

عقدا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. ويسمى هذا سحر العقد. وهو اشد انواع سحر اعاذنا الله واياكم من ذلك. ثم قال في قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة - [01:07:24](#)

على محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز اي ظهر حسده وبان. والحسد هو كراهية وصول النعمة للعبد. كراهي وصول النعمة للعبد. ولو لم يتمنى زواله ولو لم يتمنى زواله. فمجرد كراهية العبد وصول نعمة الى غيره يسمى حسدا. فاذا اقترن بتمني الزواج -

[01:07:44](#)

قال صار اعظم في الشر. ثم قال وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما. في قوله اي بقوله من شر ومن شر ما خلق. قال ومن اصولها خصوصا. وذلك فيما تلاه من الايات - [01:08:14](#)

وهي شرور الليل والحسد الليل والسحر والحسد. من شرور الليل والسحر والحسد نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهلها - [01:08:34](#)

هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون متعوذا. فقال له قل اعوذ اعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم مالك الناس ملك الناس وملكه مغبوبيته لكن افرد لجلالته - [01:09:04](#)

في موقع اله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن نوم ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر وانتفع عنه. فالخناس هو المتأخر - [01:09:24](#)

اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس تم بحمد الله ختم المصنف وفقه الله هذه النبذة المختصة لتفسير سورة الناس. فقال مستهل هذه السورة كسابقتها - [01:09:44](#)

ان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم. على ما تقدم من كون استعاذة هي الالتجاء والاعتصام. ثم قال برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم. وفق ما ذكرناه من - [01:10:04](#)

معاني الرب وانها ترجع الى ثلاثة معان هي ايش؟ المالك والسيد والمصلح للشيء القائم عليه ثم قال في قوله تعالى ملك الناس وملكه من ربوبيته. فقوله برب الناس فيه ملكه لكن الملك من اعظم مشاهد الربوبية. واعظم مشاهد الربوبية - [01:10:24](#)

المكرر بذكرها المكرر ذكرها في القرآن اربع. اولها الخلق ثانيها الملك. وثالثها الرزق. ورابعها تدبير الامر. تدبير الامر وهو تصريف شئون الخلق. ثم قال في قوله تعالى الناس نعبدكم بحق ثم قال في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان. فانه المختص

بالوسوسة. والمراد به - [01:10:53](#)

هنا الشيطان الجني دون الشيطان الانسي. لان الشيطان الانس لا يوسوس. فالوسوس وسائل القاء باطل. فالوسوسة القاء باطن. والشيطان الجني يكون القاؤه الشيطان الانسي يكون القاءه باطن عن ظاهر. يكون القاؤه ظاهرا. ويسمى وشوشة. ويسمى وشوشة -

[01:11:33](#)

فالقاء الشياطين نوعان. فالقاء الشياطين نوعان. احدهما القاء باطن. وهو للشيطان الجن ويسمى وسواس. القاء باطن وهو الشيطان الجن ويسمى وسوسة. والآخر القاء ظاهر وهو للشيطان الانس ويسمى وشوشة. وكونه وشوشة اي في سر وخفاء. اي في -

[01:12:03](#)

در وخفا فهذا الاصل فيما تلقيه شياطين الانس. فهذا هو الاصل فيما تبقيه الشياطين والانس. فان قال قائل فقد وصرنا اليوم نرى شياطين الانس يلقون شرورهم وشوشة ولا علانية علانية الجواب ان ما يخفونه من الشر الذي يريدونه اعظم. ان ما يخفون من الشر

الذي - [01:12:33](#)

الذي يريدون اعظم ولكنها حباب الشيطان التي يأخذ بها الخلق شيئا فشيئا. ثم قال في قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. وهذه هي حقيقة الوسوسة - [01:13:07](#)

وسوسة تحسين الشر وتقوية ارادته. تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبيح الخير عنه وتقبيح الخير والتثبيت عنه والتثبيط هو الحبس والمنع والتخريب والحبس والمنع والتخريب. قال فاذا استعاذ منه العبد تأخر. اي رجع واندفع عنه. والخناس هو المتأخر المندفع اذا - 01:13:27

ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. والجاري في السنة الناس عند ذكر الشيطان اتقاء سره ثلاثة انواع. والجاري في السنة الناس عند ذكر الشيطان اتقاء شره. ثلاثة انواع اولها الاستعاذة منه. بان يقولوا نعوذ بالله من الشيطان. بان يقولوا نعوذ - 01:13:57  
بالله من الشيطان وهذا ما حكم مستحب؟ وهذا مستحب. وثانيها لعنه وثانيها لعنه. بان يقولوا ايش لعنة الله على الشيطان. او اضلني الشيطان لعنه الله. ما حكمه اللي يتكلم يرفع يده علشان اعرف منين جاي الإرسال ها - 01:14:27  
نعم. ما الدليل؟ احسنت. وهو جائز وهو هو جائز لما ثبت في الصحيح واللفظ لمسلم ان شيطاننا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم بشهاد من نار فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 01:15:07

العنك بلعنة الله. فهذا يدل على ان لعن الشيطان جائز. وثالثها ذكر بغير الاستعاذة واللعن. ذكره بغير الاستعاذة واللعن. مثل حتى الاستعاذة الدعاء عليه. لكن المثل قلنا ذكره بغير الاستعاذة واللعن مثل - 01:15:27  
مثل قولهم الله ياخذ الشيطان الله يهلك الشيطان الله يقلع الشيطان صح ولا لا صح ولا لا؟ نعم. طيب ما حكمه؟ ما الجواب لماذا؟ ها؟ ايش طيب وش الدليل؟ ايه - 01:15:57

ما يصلح لازم هذي تجيبها بالدليل المسألة تخفى على الناس. الجواب ان هذا مكروه. لما ثبت من حديث ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:37  
على حمار فعثر الحمار. فقال الرجل تعس الشيطان. يعني ايش هلك الشيطان التعاسة هي الهلاك. تعس الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك. فانك اذا قلت ذلك - 01:16:57

ان تتعاطم حتى يكون كالبيت. ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان فانه يتصاغر حتى يكون كالذباب. فالشيطان اذا دعي عليه بغير الاستعاذة واللعن تعاطم وقال قد فعلت شيئا وهو احقر من ذلك. قال - 01:17:17  
قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فاذا دعا المرء بقوله الله ياخذ الشيطان الله يهلك الشيطان. تعاطم الشيطان فلم يحصل المقصود من الدعاء عليه وعظم شره. فاذا قال الانسان اعوذ بالله من الشيطان تصاغر الشيطان حتى يكون - 01:17:37

حتى يكون كالذباب. وانظروا الى كيد الشيطان في صرف الناس. عن الأمور به شرعا الى ما يعظم به شر الان اكثر الناس تسمعهم حتى في مزحهم يقول الله ياخذ شيطانك الله يقلع شيطانك فالشيطان يتعاطم بهذا ما حصل المقصود لكن الانسان - 01:17:57  
دائما يستعين بالاستعاذة هي الأمور بها شرعا ولا عندي بيان الجواز فالاستعاذة هي الحصن الاعظم من شر الشيطان الرجيم ثم قال الوسوسة صدور الخلق من الجنة والناس. فالشيطان الجني يوسوس في صدور الخلق من الجنة والناس. فاسم الناس - 01:18:17  
يشمل الجن والناس. فاسم الناس يشمل الناس والجن. ذكره ثعلب وغيره. ذكره ثعلب اسمه احمد ابن يحيى لانه من النوم وهو الحركة والاضطراب. فقوله تعالى من الجنة والناس اي صدور الجن والناس. فيكون قوله والناس من عطف العام على الخاص. فالناس انس وجن - 01:18:37

الجنة هي الجن. وختم المصنف كتابه بقوله تم بحمد الله حمدا لله في كما حمل في المبتدأ والحمد لله رب العالمين. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع مفتاح السعادت في تفسير الفاتحة والاخلاص المعوذتين في البياض الثاني. بياض لفراغ. بياض الفراغ مهوب عند - 01:19:07

كاهل العلم تراه موب عند اهل العلم وانما هذا بياض يسمى بقراءة غيره صاحبنا والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من الصدر وجدت له روايته عني اجازة خاصة بمعين بمعين في معين - 01:19:37

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصادق بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش؟ الثلاثاء التاسع ليلة التاسع من ذي القعدة

قبل القعدة. طيب كلکم صاحبين. هي القاعدة والقعدة لكن الأفصح مثل الحج والحجة. والأفصح - 01:19:57 في القعدة فتح القاف. والفاظ او الافصح في الحجة كسر ايش؟ كسر الحاء كسر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة الف بمسجد ايش؟ العقيد بمدينة الطائف وهذا اخر هذا المجلس ولقاؤنا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في شرح اصول السنة للامام الحميدي الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على - 01:20:27 ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين - 01:20:57